



جواهر المناعي

تخصصها في الفن وقد تخرجت عام 2006 بعد أن أسست لها قاعدة فنية قوية من خلال تعلمها بالجامعة وإطلاعها على مختلف المدارس الفنية ومجالاتها المتعددة فتتمكنت من صقل موهبتها الفنية التي ظهرت في المرحلة الدراسية.

حسن علي

منذ طفولتها كانت تعشق الرسم ونمت هذه الموهبة مع نموها العمري وبناءً على هذه الموهبة الفنية دخلت الجامعة واختارت تخصص التربية الفنية، فطورت موهبتها أكثر من خلال

أكدت أن الفتاة القطرية باتت تنافس الرجال

جواهر المناعي تختار أسلوب التجريد لتشكيل إبداعاتها الفنية



قاعات من مشاركتها في المعارض

المناعي: توقفت سنتين لتطوير أسلوبي الفني

دخلت الورش للإطلاع على تجارب الآخرين لتطوير أسلوبي

عملت بعد التخرج في مجال تخصصي كباحثة فنون بوزارة الثقافة

للمراكز الشبابية دور كبير في النهضة الثقافية والفنية

الدولة تعيش نهضة ثقافية شاملة وخاصة الفن التشكيلي

كان لديها العديد من المشاركات الفنية، فقد كانت مدرسات التربية الفنية بشجعنها على المشاركة في مختلف المسابقات والمعارض الفنية الخاصة في المدرسة بين مختلف المدارس.

هكذا بدأت الفنانة جواهر المناعي مشوارها الفني بعد ظهور موهبتها الفنية التي اكتشفتها في المرحلة الدراسية اختارت تخصص التربية الفنية بجامعة قطر حيث حصلت على مرحلة التخصص في هذا المجال وقد شاركت في العديد من المسابقات منها مسابقة نظمها إدارة النشاط الثقافي وقد فازت فيها بجائزة أفضل لوحة فنية مشاركة في المسابقة إلى جانب المسابقات الأخرى والعديد من المعارض التي حرصت على المشاركة فيها.

بعد تخرجها من الجامعة توقفت عن ممارسة الفن حيث تقول: بعد التخرج توقفت فترة سنتين عن ممارسة الفن وذلك سعيًا مني لتطوير أسلوبي الفني فقد تعلمت تعلمًا أكاديميًا في الجامعة عن أسس وقواعد الفن التشكيلي فقد كان التركيز بالجامعة على المدرسة الواقعية وبعد تخرجي كنت أبحث عن الخروج عن هذا الخط إلى خط خاص بجواهر المناعي فقد كنت أبحث عن أسلوبي الشخصي بعيدا عن هذا الخط ولذا توقفت عن ممارسة الفن إلى حين اكتساب المزيد من الخبرات التي تؤهلني لكي يكون لي أسلوبي الخاص وقد طورت من نفسي خلال دخولي العديد من الورش والمعارض الفنية للاطلاع على تجارب الآخرين التي من شأنها أن تساهم في تطوير أسلوبي الفني.

العمل في مجال التخصص

وتحدرت عن مجال عملها قائلة: عملت بعد التخرج في مجال تخصصي فعملي هو باحثة فنون تشكيلية بإدارة الأنشطة والفعاليات الشبابية بوزارة الثقافة والفنون والخراف ومجال عملي طور كثيرا من موهبي الفنية حيث اكتسبت خبرات طويلة إلى جانب اكتسابي علاقات كثيرة من الوسط الفني من الفنانين والفنانات وحتى الفنانين الأجانب وطبيعية عملي تتركز على الإشراف على المراكز والأندية الشبابية التابعة

للإدارة من حيث الأنشطة الفنية في هذه الأندية والمراكز الشبابية وقد ساهم هذا المجال في زيادة خبراتي العملية بسبب حضورى المعارض والإطلاع على خبرات وتجارب الآخرين وقد نظمنا العديد من الورش الفنية في العام الماضي نظمنا ورشة (بوب آرت) لشباب الأندية والمراكز الشبابية التابعة للإدارة وكانت الورشة ناجحة بكل المقاييس تعلم الشباب فيها أمورًا جديدة في مجال الفنون التشكيلية حيث تم تغيير النظرة إلى الفن من خلال استخدام خامات متوافرة في البيئة أو مهمة لتشكيل أعمال فنية ومجسمات ففهم الفن المعاصر أو (البوب آرت) يعتمد على استخدام المخلفات والمواد المتوافرة في البيئة في أعمال إبداعية وتمهد هذا الأعمال إلى توصيل رسالة وهي الحفاظ على البيئة والعمل على نظافتها.

المراكز الشبابية

وحول سؤال عن دور المراكز الشبابية في النهضة الفنية أجابت قائلة: المراكز الشبابية ساهمت بشكل مباشر في النهضة الثقافية والفنية بدولة قطر فمن خلال المراكز يتم اكتشاف المواهب وتطويرها وتشجيعها على مواصلة العمل الفني ومن ثم إذا استمر

معارض مشتركة

وحول المعارض التي شاركت فيها تقول: لم أقم بتنظيم معارض خاصة بي ولكن شاركت في عدد من المعارض المشتركة فانا عضو في الجمعية القطرية للفنون التشكيلية ومركز الفنون البصرية ومنتسبة في مركز الإبداع الشبابي وبعد أن أصبح لي الأسلوب الخاص وقد اخترت حيث استخدمت خامات من البيئة مثل بقايا الجرائد التي أوظفها في الأعمال الفنية حتى تظهر اللوحة الفنية في أجمل وأحسن صورة.

وقد نظفت العديد من القضايا في لوحاتي الفنية مثل رموز السدود فهذه الرموز تشاهدها على أنها عبارة عن أشكال وعندما تفكك هذه الرسومات



والأشكال تظهر فيها رموز ولها أسماء وقد نظفتها في أعمالها الفنية ومن القضايا الأخرى التي ناقشتها في أعمالها الفنية البحث عن الفراغ والسؤال هو أين نجد الفراغ؟ نجده في الصحراء والقضاء والبحر فقد نظفت الصحراء في عملي عن الفراغ لأنني أردت أن أوضح أن الفراغ سلبية دائما ففي الصحراء نجد الطاقة من الشمس وتحت الأرض نجد معادن ومياهها فهذه ضمن الأمور التي ناقشتها في لوحاتي الفنية، أما البيئة فقد أخذت الشيء الكثير من أعمالها الفنية من حيث المواد المتوافرة فيها فقامت بتوظيفها في الأعمال الفنية مثل قماش السدود والخراب والأقمشة القديمة والمواد المهمل.

الأهداف المستقبلية

وحول سؤال عن خططها المستقبلية أجابت قائلة: حتى الآن شاركت في عدد من المعارض المشتركة أما تنظيم المعارض الخاص الذي يعتبر من خطتي المستقبلية فلن أقوم به إلا بعد تطوير أسلوبي فانا حريصة وصارعة على أن أدخل ورشة فنية التي من شأنها أن تطور من مستواي في مجال الفن المعاصر فالورش ساعدت في تطوير الفنانين الشباب الذين اكتسبوا خبرات كثيرة من تقديم هذه الورش الفنية فقد دخلت العديد من الورش سواء في هذا المجال أو المجالات الفنية الأخرى مثل الخط العربي والحفر الطبعي والخزف فالمرکز لديها دور كبير في النهضة الفنية من خلال تنظيم هذه الورش الفنية للفنانين بالتعاون مع وزارة الثقافة والمتنزهات كمنظمة على أثر التجارب الفنية ونشئة في البداية كنت أميل للمدرسة الواقعية ثم تطورت عليها أما الآن فأنا أميل إلى الأسلوب التجريدي من خلال اهتمامي بطريقة (المكس مديا) في الفن التشكيلي وهي إدخال مواد وخامات طبيعية في أعمالها الفنية فاحرص أن تكون دائما في لوحاتي لأنها تصيف لها عمقا جديدا في هذه الأعمال الفنية حيث أنني أعمد على تشكيل الطبقات التي تكونها فاستخدم فيها هذه التقنيات مثل الطباعة واستخدام خامات متعددة فتكون عليها طبقات متعددة مما يكسبها عمقا ويجعل المتلقي ينظر إلى اللوحة ويشعر بأن هناك عمقا فيها فيسعى إلى البحث عن هذه الأعماق من خلال الاقتراب والتدقيق بحثا عن التفاصيل الدقيقة الموجودة في اللوحة الفنية.

طقس الرسم

ولكن فنان وقت وحالة يفضل أن يرسم من خلالها تقول في هذا السياق: الوقت الذي أفضله للرسم يعود إلى حسب المزاج وكذلك هدوء الجو حتى لو كان ذلك في أوقات متأخرة من الليل أو حتى في ساعات العمل إذا كانت عندي ساعات فراغ أقوم برسم الاستكشافية في العمل تجهيزا لهذه اللوحات الفنية أو تصميمات أولية لأعمال الحفر أما عن مصادر الأفكار الخاصة بأعمالها الفنية فإنها تأتي من خلال محادثتي مع زميلاتي أو من خلال مشاهداتي في البيئة التي أبولورها في الاستكشافية ثم أقوم بتفنيدها في أعمالها الفنية وقد تتغير في مراحل الرسم أو تطوّر.

وتؤكد من خلال حديثها لبراحة الشرق أن الدولة تعيش في الوقت الحالي نهضة فنية شاملة حيث أنها لم تعصر من أحياء دعم الفنانين من خلال المراكز الشبابية والأنشطة الثقافية والفنية الخاصة فيها من منسيرة إلى أن وزير الثقافة يعترف من الداعمين للحرية الفنية فهو يحرص على حضور افتتاح مختلف المعارض الفنية الخاصة بالدولة خاصة للشباب منهم لتشجيعهم على ممارسة الفن ونهوض إلى أن الشباب لديهم إرادة قوية في المساهمة في النهضة الفنية بالبلاد حيث يشاركون في مختلف المعارض والمسابقات الفنية وأوصحت أن الحركة الفنية قوية في قطر وتوقع لها مستقبلًا مزدهرا بسبب حرص الجميع على المساهمة سواء الجهات السيادية أو الفنانين الكبار الذين همعون أنشطتهم الشباب بكل الوسائل، مؤكدة أن نشاط الحركة الفنية يتضح من خلال الكم الكبير من المعارض الفنية التي تفتح أسبوعيا وحتى المناسبات العائلية والسياسية تساهم في تخصص معارض لعرض الأعمال الفنية وكذلك في سوق وافر من خلال الجاليريات الخاصة التي تهتم بالشباب وأعمالها الفنية فنظم لهم معارض وتنبع لوحاتهم الفنية.

الفتاة القطرية

وشرى أن الفتاة القطرية دخلت الفن التشكيلي من أوسع أبوابه وأخذت تنافس الشباب بعد أن كان هذا الفن مقصورا على الرجال تقول في هذا السياق: خلال سنة كثيرة من الفترات الطويلة دخلت مجال الفن التشكيلي وعهدت كثير من الفنانين القطريين بمتابعي في معارض خارجية سواء في دول الخليج أو الدول الأوروبية ولذا صار الفن التشكيلي ليس مقتصرا على الرجال.

المئات لهن دور كبير في النهضة الفنية ويرجع الفضل إلى تشجيع الدولة التي وفرت كل الدعم مثل المراكز الشبابية والورش الفنية فليس هناك عوائق تعوق الفتاة عن ممارسة الفن التشكيلي ولذا أبدعت في كثير من مجالات الفن التشكيلي الصعبة مثل النحت والخزف والحفر الطبعي والمجسمات والمعادن فقد أصبحت سهلة على المرأة في ظل الإمكانيات المتوافرة لها.

دعم الأسرة

وأخيرا تحدثت عن دعم أسرتها وتشجيعها لها على دخول المجال الفني وممارسة الفن التشكيلي حيث تقول: الأهل قدموا لي الدعم الكثير خاصة أنه لا يوجد في العائلة أي فنان وفروا لي البيئة المناسبة لممارسة الفن وأما في الوسط الفني فهناك الأستاذ سلمان المالك شجعتني كثيرا لإيجاد هذا المجال فكان دائما يشجعني وكذلك الأستاذة وضحة السويدية وهي فنانة تشكيلية التي حثتني على تطوير نفسي من خلال ورش فنية وأيضًا كان للجامعة والإسنادة الفضل الكبير فيهم الذين أشروا فنيا وأسسوا لنا قواعدها فنية قوية. الهم موهبة ويجب أن تصقل بالتعليم والتدريب والدراسة ولذا جاءت المرحلة الجامعية على قدر كبير من الأهمية فكل هذه العوامل ساعدتني في مواصلة وممارسة الفن التشكيلي.